

## تمتيع العمال المغاربة بالخارج بالضمان الاجتماعي

### أطروحة لنيل الدكتوراه في الحقوق

شعبة القانون الخاص  
وحدة قانون الأعمال

من إعداد الطالب  
محمد بنحساين

تحت إشراف الأستاذ : الدكتور رشيد الفيلاي المكناسي

أعضاء اللجنة :

- الأستاذ الدكتور رشيد الفيلاي المكناسي : رئيسا
- الأستاذ الدكتور فريد الباشا : عضوا
- الأستاذ الدكتور محمد بنحساين : عضوا
- الأستاذ الدكتور ادريس فجر : عضوا

2  
7006  
TH / 1251

1	المقدمة:
9	القسم الأول: تطور شروط الاستفادة من منافع الضمان الاجتماعي في دول الإقامة.....
13	الباب الأول: استفادة المهاجر من الحقوق المكفولة لجميع العمال .....
15	الفرع الأول: حماية تأمينية على أساس العمل .....
16	الفصل الأول: حماية تأمينية على أساس العمل المأجور.....
17	المبحث الأول: التعويضات العينية عن المرض .....
20	المبحث الثاني: التعويضات العينية عن الأمومة .....
22	المبحث الثالث: التعويضات النقدية عن المرض .....
24	المبحث الرابع: التعويضات النقدية عن الأمومة .....
27	المبحث الخامس: التعويض عن حوادث الشغل والأمراض المهنية .....
31	المبحث السادس : التعويض عن البطالة .....
35	المبحث السابع : الإعانات العائلية .....
37	المبحث الثامن : معاش الشيخوخة .....
41	المبحث التاسع: معاش الزمانة .....
44	المبحث العاشر: معاش الباقيين على قيد الحياة .....
47	الفصل الثاني : حماية تأمينية على أساس العمل غير المأجور.....
48	المبحث الأول : التعويضات العينية عن المرض والأمومة.....
50	المبحث الثاني: التعويضات النقدية عن المرض والأمومة .....
53	المبحث الثالث: التعويضات عن حوادث الشغل والأمراض المهنية .....
55	المبحث الرابع: التعويض عن البطالة.....
56	المبحث الخامس: الإعانات العائلية .....
57	المبحث السادس : معاش الشيخوخة.....
59	المبحث السابع : معاش الزمانة.....
61	المبحث الثامن : معاش الباقيين على قيد الحياة .....

- 63..... الفرع الثاني: حماية تأمينية على أساس الإقامة.
- 64..... الفصل الأول: التعويضات العينية عن المرض.
- 67..... الفصل الثاني: التعويضات العينية عن الأمومة.
- 68..... الفصل الثالث: الإعانات العائلية.
- 70..... الفصل الرابع: معاش الشيخوخة.
- 71..... الفصل الخامس: معاش الزمانة.
- 72..... الفصل السادس: معاش الباقيين على قيد الحياة.
- 73..... الفرع الثالث: حماية تأمينية جامعة.
- ..... الفصل الأول: استحقاق التعويضات العينية عن المرض والأمومة وفق التشريع
- 74..... الإسباني
- ..... الفصل الثاني: استحقاق الإعانات العائلية ومعاشي الشيخوخة والباقيين على قيد
- 75..... الحياة وفق التشريع الهولندي.
- 77..... الفرع الرابع : حماية غير تأمينية على أساس الإقامة.
- 81..... الباب الثاني: رفع معوقات الاستفادة بدعم من القانون الدولي.
- 82..... الفرع الأول: رفع شرط الإقامة القانونية.
- 84..... الفصل الأول: حرمان أصحاب الإقامة غير القانونية من منافع الضمان الاجتماعي.
- ..... المبحث الأول: اشتراط الإقامة القانونية يتسبب في حرمان فئة هامة من المقيمين
- 85..... خارج وطنهم من منافع الضمان الاجتماعي.
- 85..... المطلب الأول: المقيمون بصفة قارة.
- 85..... المطلب الثاني: الأشخاص ذوي الروابط العائلية ببلد الإقامة.
- 87..... المبحث الثاني: اشتراط الإقامة القانونية يتسبب في المساس بالحقوق المكتسبة.
- 87..... المطلب الأول: حالة من لا يتوفر على إقامة قانونية.
- 87..... المطلب الثاني: حالة من كان يتوفر على إقامة قانونية ثم فقدها.
- 91..... الفصل الثاني: دعم الاستفادة بواسطة الصكوك الدولية.
- 92..... المبحث الأول: دعم الاستفادة بواسطة الصكوك الصادرة عن منظمة الأمم المتحدة.
- 92..... المطلب الأول: الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.
- 93..... المطلب الثاني: العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.
- 94..... المطلب الثالث: اتفاقية حقوق الطفل.

- 98.....المبحث الثاني: دعم الاستفادة بواسطة الاتفاقيات الصادرة عن منظمة العمل الدولية.....98
- 98.....المطلب الأول: الاتفاقية رقم 118.....98
- 99 .....المطلب الثاني: الاتفاقية رقم 143.....99
- المبحث الثالث: دعم الاستفادة بواسطة المدونة الأوروبية للضمان الاجتماعي الصادرة  
عن مجلس أوروبا.....101
- 106.....الفرع الثاني: رفع شرط الجنسية.....106
- 109.....الفصل الأول: دعم الاستفادة بواسطة الصكوك الصادرة عن منظمة الأمم المتحدة.....109
- 110.....المبحث الأول: الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.....110
- 111.....المبحث الثاني: العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.....111
- 112.....المبحث الثالث: اتفاقية حقوق الطفل.....112
- 113.....الفصل الثاني: دعم الاستفادة بواسطة الاتفاقيات الصادرة عن منظمة العمل الدولية.....113
- 114.....المبحث الأول: الاتفاقية رقم 118.....114
- 115.....المبحث الثاني: الاتفاقية رقم 19.....115
- 116.....المبحث الثالث: الاتفاقية رقم 97.....116
- 117.....الفصل الثالث: دعم الاستفادة بواسطة الاتفاقيات الصادرة عن مجلس أوروبا.....117
- 118.....المبحث الأول: الاتفاقية الأوروبية لحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية.....118
- 121.....المبحث الثاني: الاتفاقية الأوروبية للضمان الاجتماعي.....121
- 124.....الفصل الرابع: دعم الاستفادة بواسطة الصكوك المعتمدة من طرف الاتحاد الأوروبي.....124
- 125.....المبحث الأول: مبدأ المساواة في المعاملة من خلال اتفاقي التعاون والشاركة.....125
- 125.....المطلب الأول: مبدأ المساواة في المعاملة من خلال اتفاق التعاون.....125
- 126.....المطلب الثاني: التقييد من مبدأ المساواة في المعاملة من خلال اتفاق الشاركة.....126
- المبحث الثاني: دعم الاستفادة من طرف القضاء الأوروبي استنادا إلى مبدأ المساواة  
في المعاملة.....128
- 128.....المطلب الأول: عدم اعتبار شرط الجنسية من طرف محكمة العدل للمجموعات  
الأوروبية.....128
- 128.....الفقرة الأولى: التطبيق الفوري لمبدأ عدم التمييز القائم على الجنسية.....128
- 132.....الفقرة الثانية: تحديد نطاق تعويضات الضمان الاجتماعي.....132

- 133..... أ- تحديد مفهوم الضمان الاجتماعي
- 136..... ب- طبيعة الحقوق المخولة لأفراد أسرة العامل
- 138..... الفقرة الثالثة: تحديد نطاق الأشخاص المستفيدين
- 138..... أ- تحديد المقصود بالعمال
- 139..... ب- تحديد المقصود بأفراد أسرة العامل
- 141..... **المطلب الثاني:** عدم اعتبار شرط الجنسية من طرف القضاء الوطني
- المبحث الثالث:** تراجع بعض الدول عن موقفها بتعليق الاستفادة من بعض أداءات
- 147..... الضمان الاجتماعي على شرط الجنسية
- 147..... **المطلب الأول:** عدم التقيد بأحكام القضاء
- 152..... **المطلب الثاني:** محدودية فعالية التعديل القاضي برفع شرط الجنسية
- 152..... **الفقرة الأولى:** عدم شمول التعديل لكافة أسرة العامل المهاجر
- 154..... **الفقرة الثانية:** استمرار التمييز القائم على الجنسية في بعض الحالات
- 154..... أ- إعفاء المواطنين الأوروبيين دون غيرهم من شرط الإقامة القانونية
- ب- تعليق رفع شرط حمل الأطفال للجنسية الفرنسية للاستفادة من تعويض
- 155..... ربات البيوت على حملهم جنسية الأم أو إحدى الدول الأوروبية
- الفقرة الثالثة:** التضييق من الأثر الرجعي للتعديل القاضي برفع شرط
- 157..... الجنسية
- 157..... أ- عدم شمول الأثر الرجعي لكافة التعويضات
- ب- عدم اعتبار الطلبات المقدمة بعد سريان الفصل 42 رغم تعلقها بحقوق سابقة
- 159..... على نفاذه
- 159..... ج- تحديد أجل تجديد الطلبات
- 160..... د- ضياع الحقوق السابقة على تاريخ 31 يناير 1991
- المبحث الرابع:** دعم الاستفادة بواسطة التنظيمين الأوروبيين رقم 71/1408
- و 72/574
- 163.....
- 166..... **الفرع الثالث:** رفع شرط المدة الدنيا من الإقامة
- 169..... **الفرع الرابع:** رفع شرط الإقامة الفعلية
- 170..... **الفصل الأول:** الإقامة الفعلية ببلد العمل لاستحقاق الاستفادة

- 173.....الفصل الثاني: تعليق الاستفادة على الاتفاقيات الدولية الثانية.
- 175.....الفصل الثالث: دعم الاستفادة بواسطة الصكوك الدولية.
- 178.....الفرع الخامس: إمكانية التغلب على شرط المدة الدنيا من التأمين  
الباب الثالث: استمرار بعض حالات عدم الاستفادة بسبب خاصيات الأسرة  
المغربية.....
- 184.....
- 185.....الفرع الأول: تأثير تعدد الزوجات على الاستفادة.
- 186.....الفصل الأول: عدم اعتبار التشريعات الأوروبية لتعدد الزوجات.
- 196.....الفصل الثاني: تقليص الحماية الاجتماعية لأسرة المؤمن المتواجد في حالة تعدد.....
- 197.....المبحث الأول: حصر التأمين عن المرض والأمومة في زوجة واحدة.
- 201.....المبحث الثاني: حصر الاستفادة من معاش الباقيين على قيد الحياة في زوجة واحدة.....
- 204.....الفرع الثاني: تأثير نظام الكفالة على الاستفادة.....  
الفصل الأول: قبول أنظمة الضمان الاجتماعي لبلدان الإقامة للطفل المكفول  
كمستفيد.....
- 205.....
- الفصل الثاني: رفض سلطات بلدان الإقامة التجمع العائلي للطفل المكفول يتسبب في  
حرمانه من الاستفادة.....
- 207.....
- 213.....خاتمة القسم الأول:.....
- القسم الثاني: تجاوز دور الاتفاقيات الثنائية في ضمان الحق في الضمان الاجتماعي.....
- 214.....
- 219.....الباب الأول: قواعد ذات محتوى محدود.....
- 220.....الفرع الأول: محدودية نطاق التطبيق.....
- 221.....الفصل الأول: محدودية النطاق الشخصي لبعض الاتفاقيات.....
- 222.....المبحث الأول: الاتفاقيات ذات مجال التطبيق الواسع.....
- 224.....المبحث الثاني: الاتفاقيات التي قصرت النطاق الشخصي على العمال الأجراء.....
- 226.....الفصل الثاني: محدودية النطاق المادي.....
- 227.....المبحث الأول: حصر تطبيق الاتفاقيات على تشريعات محددة.....
- 227.....المطلب الأول: التشريعات التي تطبق عليها الاتفاقيات.....  
المطلب الثاني: تعليق الاستفادة من من التعديلات التشريعية على اتفاق أو عدم  
اعتراض.....
- 230.....

- المبحث الثاني: عدم شمول النطاق المادي لكافة منافع الضمان الاجتماعي لبلدان  
الإقامة..... 232
- المطلب الأول: اقتصار النطاق المادي للاتفاقيات على التعويضات العائلية دون باقي  
الإعانات العائلية..... 232
- المطلب الثاني: عدم إدراج التعويض عن البطالة ضمن النطاق المادي لبعض  
الاتفاقيات..... 233
- المطلب الثالث: غياب المنافع ذات الطابع غير الإسهامي عن النطاق المادي..... 235
- الفرع الثاني: قيود واردة على مبادئ الاتفاقيات تقلل الاستفادة..... 236
- الفصل الأول: محدودية فعالية مبدأ تحديد التشريع الواجب التطبيق..... 239
- المبحث الأول: تحديد التشريع الواجب التطبيق..... 240
- المطلب الأول: تحديد التشريع الواجب التطبيق في تشريع بلد العمل كقاعدة عامة..... 240
- المطلب الثاني: الاستثناءات الواردة على القاعدة العامة..... 241
- الفقرة الأولى: العمال الملحقون..... 241
- الفقرة الثانية: العاملون في مقاولات النقل أو مركز ديبلوماسي أو قنصلي أو بإدارة  
حكومية تابعة لأحد الطرفين المتعاقدين..... 243
- المبحث الثاني: إمكانية مخالفة القاعدة العامة واستثناءاتها..... 245
- الفصل الثاني: محدودية فعالية مبدأ استمرار الحقوق المكتسبة بمقتضى تشريع  
البلد المتعاقد..... 247
- المبحث الأول: تقنية الجمع بين المدد..... 249
- المبحث الثاني: الرفع من فعالية تقنية الجمع بين المدد..... 253
- المطلب الأول: إعفاء بعض التعويضات من تطبيق تقنية الجمع بين المدد..... 253
- المطلب الثاني: جواز التخلي عن تقنية الجمع بين المدد..... 254
- المطلب الثالث: الحق في تعويض تكميلي..... 255
- المطلب الرابع: التوسيع من نطاق التشريعات المشمولة بتقنية الجمع بين المدد..... 256
- المطلب الخامس: اتساع نطاق فترات التأمين المشمولة بتقنية الجمع بين المدد..... 257
- المبحث الثالث: الحد من فعالية تقنية الجمع بين المدد..... 259
- المطلب الأول: تجاوز الأجل المحدد يمنع من تطبيق تقنية الجمع..... 259
- المطلب الثاني: فرض تطابق الأنظمة..... 259

- 261..... الفصل الثالث: محدودية الاستثناءات المدخلة على مبدأ الإقليمية
- 262..... المبحث الأول: التلطيف من مبدأ الإقليمية
- 264..... المبحث الثاني: التمسك بمبدأ الإقليمية للاستفادة من بعض المنافع
- المبحث الثالث: محدودية النطاق الترابي للاستثناءات المدخلة على مبدأ الإقليمية.....
- 266..... الإقليمية
- 268..... الفصل الرابع: محدودية فعالية مبدأ المساواة في المعاملة
- 269..... المبحث الأول: التعويض عن المرض والأمومة
- 270..... المطلب الأول: الحق في التعويضات بالبلد الذي يزاول به العمل
- 272..... المطلب الثاني: الحق في التعويضات عند التواجد خارج بلد العمل
- 272..... الفقرة الأولى: حالة بقاء الأسرة بأرض الوطن
- 273..... أ- تفعيل الاستفادة من التعويض عن المرض والأمومة
- 274..... ب- تعليق الاستفادة على صدور اتفاق بين الطرفين
- 276..... الفقرة الثانية: حالة الإقامة المؤقتة خارج بلد العمل
- 277..... أ- المقصود بالفترة المؤقتة
- 280..... ب- مكان قضاء الفترة المؤقتة
- 281..... ج- طبيعة العلاجات المسموح بالتعويض عنها
- 282..... الفقرة الثالثة: حالة تحويل الإقامة إلى بلد المنشأ
- 282..... أ- ضرورة التوفر على رخصة للاستفادة من التعويض
- 285..... ب- تحديد مدة الاستفادة من التعويض
- 286..... الفقرة الرابعة: وقف الاستفادة عند العودة للاستقرار بأرض الوطن
- 289..... المبحث الثاني: معاشات الزمانة والشيخوخة والباقيين على قيد الحياة
- المطلب الأول: تحديد المجال الترابي المتاح فيه حق الاستفادة من معاش الزمانة.....
- 289..... الزمانة
- 291..... المطلب الثاني: إمكانية تأجيل صرف معاش الشيخوخة
- 292..... المطلب الثالث: توزيع معاش الباقيين على قيد الحياة عند تعدد الزوجات
- 295..... المبحث الثالث: التعويض عن حوادث الشغل والأمراض المهنية
- 297..... المطلب الأول: حالة تغيير محل الإقامة
- 299..... المطلب الثاني: حالة استئصال المرض المهني



- 301.....المطلب الثالث: حالة اشتراط مزاولة النشاط المسبب للمرض خلال مدة معينة.
- 303.....المبحث الرابع: التعويضات العائلية.
- 303.....المطلب الأول: قصر الاستفادة في بعض الاتفاقيات على العمال النشيطين.
- 306.....المطلب الثاني: اختلاف مبلغ التعويضات العائلية حسب إقامة الأطفال.
- 312.....المطلب الثالث: تحديد عدد الأطفال المستفيدين.
- 316.....الباب الثاني: مشاكل إدارية تعيق الاستفادة.
- 318.....الفرع الأول: تعقيد وطول الإجراءات.
- 319.....الفصل الأول: صرف التعويضات العائلية لفائدة الأطفال المستقرين بأرض الوطن.
- 322.....الفصل الثاني: العلاجات الطبية عند تواجد الأسرة ببلد المنشأ.
- 326.....الفصل الثالث: عدم الاعتراف بالمراقبة والخبرة الطبية المغربية.
- 327.....الفصل الرابع: طول مسطرة الجمع بين مدد التأمين للاستفادة من معاش الشيخوخة.
- 328.....الفصل الخامس: عرقلة صرف المعاش لصعوبة الحصول على الوثائق.
- الفرع الثاني: عجز الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عن تدبير الملف الخاص بتطبيق الاتفاقيات.....
- 329.....
- 330.....الفصل الأول: النقص في المعلومات لدى المستفيدين.
- 337.....الفصل الثاني: توقيف فعالية بعض الاتفاقيات من خلال تأخر المصادقة عليها.
- الفصل الثالث: تحويل التعويضات المخصصة للعمال المهاجرين وأفراد أسرهم عن الغرض المخصص لها.....
- 340.....
- 343.....الفرع الثالث: تأثير ضعف مسطرة تسوية النزاعات على تطبيق الاتفاقيات.
- 344.....الفصل الأول: عدم تنظيم المنازعات بين المؤمن والمؤسسة المدينة.
- 346.....الفصل الثاني: عدم كفاية المسطرة المحددة لحسم النزاعات بين الهيئات الإدارية.
- 347.....المبحث الأول: موضوع الخلاف الممكن تسويته.
- 348.....المبحث الثاني: المسطرة الواجبة الاتباع لتسوية الخلاف.
- 350.....الفرع الرابع: المؤثرات على قيمة الأداء وتاريخ صرفه.
- 351.....الفصل الأول: تغيير قيمة الأداءات المستحقة عند تحويلها إلى عملة أخرى.
- 353.....الفصل الثاني: تأخير صرف الأداء بسبب المنازعة في بيانات الحالة المدنية.
- 354.....المبحث الأول: المنازعة في صحة تاريخ الازدياد.
- 358.....المبحث الثاني: مساهمة القضاء المغربي في تعطيل صرف الأداءات.

360.....	خاتمة القسم الثاني:
361.....	خاتمة عامة:
364.....	لائحة الرموز:
367.....	لائحة المفاهيم:
370.....	المراجع:
396.....	الفهرس: